

## زاد المسير في علم التفسير

سورة الفتح وهي مدنية كلها باجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم .  
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك  
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .  
قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا الآية سبب نزولها أنه لما نزل قوله وما أدري ما  
يفعل بي ولا بكم الأحقاف 9 قال اليهود كيف نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاشتد ذلك على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية رواه عطاء عن ابن عباس .  
وفي المراد بالفتح أربعة أقوال .  
أحدها أنه كان يوم الحديدية قاله الأكثرون قال البراء بن عازب نحن نعد الفتح بيعة  
الرضوان وقال الشعبي هو فتح الحديدية غفر له